

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 22{ } 862{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. ان ربك هو اعلم من يضل - 00:00:00

وكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. وما لكم الا متى اكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون - 00:00:31

بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:02

اما بعد فان الله تعالى يبين لخلقه نعمه عليهم وان هذا الكتاب الذي انزل عليهم يعني كمل فيه الخير وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا او تمت كلمات ربك صدقا وعدلا - 00:01:27

تمت كملت كلمة وكلمات هي الكلام. وكلمة بها كلام قديم كلا انها كلمة هو قائلها رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت والكلمة هنا هو القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

واتقنت واحسنت واتقنت كلمات ربك وكلمة لان الكلمة يطلق عليه الكلمات. الطفل الاطفال نهر انهار كثيرا ما يأتي لان الكلمة معرفة صدقا في الاخبار قوله الحق كل ما فيه الصدق - 00:02:20

وعدل الاحكام الموجودة فيه غاية في العدل ولذا اذا نظرنا الى احكام القرآن نجدها من اروع الاحكام من احسن الاحكام كل ما يحتاج اليه مبين فيه كل ما تحتاج اليه الامة مبين فيه - 00:02:54

وما اخبر فيه واقع لذلك الكون مصالح مبنية على الحفاظ على ستة امور يسميها العلماء الجواهر الستة وبعضهم يقول الجواهر الخمسة الدين والنفس والعقل والمال والنسب والعرض وبعض العلماء يجعل النسب والعرض شيئا واحدا - 00:03:14

لكن النسب الحال والعرض الحال ذلك النسب والمحافظة عليه جعل عقوبة الزنا والعرض جعلت عليه عقوبة القذف هذه الجواهر الستة يعني حاطها الاسلام بالسياج رائع وجعل على من تعرض لها اقصى العقوبة - 00:04:03

الدين هذا هو رأس الامر لذلك لسماح هذه الشريعة وحسنها لم تقتل الكافر قبل ان يدخل الاسلام ولم ترغمه على الدخول في الاسلام لان ذلك يجعله منافقا لان الايمان ليس بيد الانسان - 00:04:34

الانسان لا يملك ان يجعل الايمان في قلبه الذي يجعل الايمان يدخل القلب هذا الله انك لا تهدي من احببته يعني ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية لكن الذي يملك - 00:05:05

النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والرسول والعلماء واتباعهم يملكون ان يبينوا ان يوضحوا اما افهام الشخص لما بين له ووضعه في قلبه هذا من خصائص ايش الربوبية وذلك كم من مسألة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه ولم يفهموا - 00:05:24

عمر سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكلاله كثير وما فهمها وقال فيها برأيه واصاب في رأيه لما سأله ضربه في كتفه وقال له تكفيك اية الصيف الصيف مصرحة بالكلالة - 00:05:49

يستفتونك قل الله يفتيكم امرؤ هلك هذا صريح ليس له ولد. اذا هذا صريح بعدم الولد وله اخت ما ترك وهذا ايضا واضح ومبين انه

لا اب له ولا جدل - 00:06:10

لان الاخت لا تترث النصف لا مع الاب ولا مع الجن اما ان يسقطها الجد او يقاسمها فلا يكون لها ايش النصر وهو يقول اقول فيها برأيي ما عدا الوالد والولد - 00:06:31

والسبب في الاشكال لان الكلالة تقال للمال وتقال للوارث وتقال للمورث مال كلالة كوارث كلالة وموروث كلالة وفاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلاها وسلم على ابيها جاءت لابي بكر تريد ميراثها - 00:06:50

من نبينا صلى الله عليه وسلم. وقالت لها عائشة لا نورث فهي ما فهمت رضي الله عنها قالت لابي بكر تترث اباك ولا ارث ابي قالت لا نرى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورد ما تركناه صدقة - 00:07:16

هو قالها الان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نرى. وعائشة قالت لها لا نورة. وهي ما فهمت ما انتبهت. قالت تترث اباك ولا ارث ابي رضي الله عنها - 00:07:40

اذا الذي يملك هو البيان وذلك التفهيم وايصال المعلومة هذا ليعطيها الله اذا كملت كلمات الله صدقا في الاقوال اذا اول شيء الدين لم يجعل على الانسان ان يدخل في الدين اللي ما دخل في الدين يقتل لا - 00:07:52

ولكن الزم الانسان بماذا بالاذعان لا بد اهل الارض يذعنون لنظام السماء اما الذي يريد ان يدخل في الدين حياه الله. الذي لا يريد ان يدخل في الدين يدفع الجزية - 00:08:21

حتى يعطي الجزية واهل الارض اما يهود او نصارى او مجوس. سنوا بهم سنة اهل الكتاب. اما الجزيرة فلها احكامها الخاصة بها ولذلك في واقع الفتح لم ينقل لنا ان بلدا - 00:08:39

دفعوا الجزية وقال لا نقبل منكم في فتوح البلدان للبابري او تاريخ الامم والملوك للطبري او البداية والنهاية الكامل كتب التاريخ لم نقف فيها على ان بلدا جاءه المسلمون وبذلوا لهم الجزية وقالوا لا نقبل - 00:09:00

لكن عيسى يضع الجزية. والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم عدلا فليكسرن الصليب وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ما في الا الاسلام اما هذا الدين اقر الكفار بعد الاذعان والقبول بنظام الدين - 00:09:22

وبقائهم منضوين تحت سلطته قال حتى يعطوا الجزية عن يزيد اي مواتية والحال انهم منقادون يعني يعني رغما عن على انوفهم اذا هذا اقرار لهم على ماذا على الكفر اذا ايش - 00:09:48

اذا انقادوا ولذلك الله يقول لا اكراه في الدين لا اكراه الدين وعلى صح الاقوال الاية غير منسوخة لكن لا يسمح لاحد بالخروج من الاسلام بعد ان يدخل فيه وقبل ان تدخل في الاسلام فكر - 00:10:16

لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه اقتلوا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداث له بعد احصان وكفر بعد ايمان وقتل النفس يعني المعصوم بغير حق عمدا - 00:10:37

ثم حافظ على العقل وحرم شرب الخمر والمفتر جعل من تعرض لفساد العقل عليه الدية كاملة وجعل ام الخبائث الخمر لانها تفسد العقل ثم حافظ على النفس وجعل من احيائها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:11:01

ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعا ثم حافظ على الاعراض في حجة الوداع وحرمها وحافظ على اموال الناس وجعل من اخذها بصفة خاصة من مكان خاص عليه القطع السرقة اخذ المال بطريقة خاصة - 00:11:41

في وقت خاص من مكان خاص سرقة صعبة لابد ان يأتي في وقت لا يرى ولا بد ان يأخذوا المال من الحرز ولا بد ان يكون المال قدر معين ولا بد ان لا يكون فيه شبهة - 00:12:09

حتى يتم ماذا القطع لان الشريعة رحيمة ولا تريد القطع وانما تريد ان يسلم الناس وان يخاف الناس فتبقى لهذا يده ويبقى لهذا ماله ولذلك لا يكون القطع في وقت المجاعة - 00:12:29

لا يكون القطع في الاخذ من غير الحرز لا يكون القطع في غير ما وصل النصاب. لا يكون القطع في مال لك فيه شبهة شخص لك فيه شراكة او شي - 00:12:52

ثم ايضا حرم يعني حافظ على الانساب وجعل الذي يتعرض للفاحشة ان كان محصنا يقتل وان كان غير محصن يجلد ويغرب لان فيه قتلًا للأنفس لان الانسان الذي لا اب له كأنه ميت - [00:13:10](#)

مال اصول ينسب اليها؟ ووضعه بين الناس وضع يرثى له ولذلك من قتل نفس هو هذا المحصن فكأنه قتل النفس وقد عرف هذا الامر فعقوبته القتل اذا حافظ على الدين - [00:13:32](#)

وحافظ على العقل وحافظ على النفس وحافظ على العرض وحافظ على المال وحافظ على النسب من انتسب لغير ابيه وهو يعلم فالنار اولى به ادعوهم لابائهم تشريع في غاية الجمال والحسن - [00:13:52](#)

وكل شيء مبين وموضح اذا تمت كلمات ربك صدقا في الاخبار عدلا في الاحكام جعل القصاص ونهى عن الظلم وجعل العفو افضل واخبر ان القصاص في حياة ونهى عن دخول بيوت الآخرين من غير استئذان - [00:14:12](#)

وامر بغض البصر ومع ذلك اقرأ امر بالاكرام وبالايتار ومدح الذين يؤثرون على انفسهم ولو كانت لهم حاجة وامر بالعفة وان من عف يعفه الله ومن تصبر يصبره الله وان السؤال يفتح باب للفقر - [00:14:42](#)

ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر وامر باعطاء السائل تمت هالكلمة ربي اطعموا القارئ وفي اموالهم حق معلوم السائل ولكن مدح الذين لا يسألون الناس الحافا - [00:15:08](#)

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بالسما. لا يسألون الناس الحافا اذا تمت كلمة ربك تشريع رائع وكمال في وكامل وحثيم هذا الدين يورث السعادة يورث العزة يورث المتعة يورث المنفعة - [00:15:34](#)

لا مبدل لكلماته الذي قاله الله لابد ان يكون وهو السميع لا قوالكم العليم بنياتكم ثم بين لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قادر وانه لو شاء جعل اهل الارض على هداية - [00:16:05](#)

ولكن جعل اغلب الناس غير منحرفين وانتم تعكروا من في الارض يضلوك عن سبيل الله بعضهم قال اهل مكة في ذلك الوقت ولكن اهل الارض اذا العقل لا يغتر بالتيار - [00:16:35](#)

ولا يغتر بالموضة ولا يغتر بكثرة المنحرفين ولا يغتر باحتقار بعض الناس المتدينين الله يقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:16:55](#)

بمؤمنين وفي الصحيحين ان نصيب الجنة من اهل الارض واحد من الالف تسعة وتسعون وتسعمائة الى النار وواحد الى الجنة هذا الذي اخبر به يوما يجعل الولدان شيبا بعث النار - [00:17:18](#)

قالوا من كل اخرجوا اخرجوا بعث الجنة من كل الف واحد تذهل كل مرضعة ويخاف. كل واحد يقول كيف انا من الالف فلما خاف الصحابة الصحابة قال من جود ومأجوج على قدركم - [00:17:43](#)

ايوة ان تطع وتوافق اكثر من في الارض من الساكنين فيها يضلوك يحرفوك ويبعدوك عن طريق الحق عن الدين الصحيح ما يتبعون الا الظن الا الباطل والتخرصات وان هم الا يكذبون فيما يقولون - [00:18:01](#)

اذا هذا يجعل العاقل يتمسك بما عنده اذا رأى الناس لا يهتمون بالصلاة يهتم بالصلاة اذا رأى الناس لا يهتمون بترك اعراض المسلمين يترك اعراض المسلمين اذا رأى الناس لا يهتمون بمعرفة الاحكام يهتم بالاحكام - [00:18:25](#)

اذا رأى الناس لا يهتمون بالايتام والفقراء والضعاف يهتم بهم اذا اكثر من في الارض يضلوك مالك ومال الناس يا اخي لماذا هم اختلفوا؟ ملكوا مالهم تعال يا اخي لم لا تتعب نفسك - [00:18:45](#)

وتصلح بين هؤلاء يا اخي هم عقلاء واختلفوا بينهم خليفهم هم بحلوة امورهم بينهم اما الذي يبذل ما له ووقته لاصلاحه ذات البيت هذا امر عظيم الذي يبذل ماله للمرضى يعالجهم. او للايتام - [00:19:05](#)

يقوم عليهم ويصرف عليهم او الرميات. هذا امر عجيب الذين يضلوك عن يقول لك مالك ومالهم يا اخي ربهم قادر على ان يغنيهم يا اخي ليش انت تورط نفسك في هؤلاء؟ - [00:19:27](#)

شياطين الناس هؤلاء عجيبين اذا اطاعهم الانسان ابعدهوش عن سبيل الله اذا هؤلاء ما يتبعون الا الظن التخر الا الشكوى غير اليقين

وان هم الا يخرسون اي يكذبون ان ربك - 00:19:42

خالقك ومدير امرك. هو لا غيره اعلم اي عالم بمن يضل من يمكن منصوب نزل خافض وعند الكوفيين مفعول والبصريون يمنعون ذلك والقياس مع الكوفيين من يضل عن سبيلي وهو اعلم بالمهتدين - 00:20:07

ان ربك عالم بمن هو من اهل النار ومن هو من اهل الجنة لان اهل النار كتب عليهم انهم من اهل النار. واهل الجنة كتبها عليهم فهو اعلم بذلك وهو عالم بذلك - 00:20:32

ولا مشاركة بينه وبين غيره في العلم لان الناس عندهم الجهل والله هو اللي عنده العلم. نعم ولذلك قال وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن اي لم تكن عاجلا - 00:20:48

ايوة باي لم اكن عاجلا افعل بمعنى فاعل هنا واقسم بالا قوله وان تطع كرما ان ربك هو اعلم اي العالم من يضل اما مفعول به او منصوب بنزع الخافض - 00:21:04

والضلال في القرآن يستعمل لاربعة معاني بمعنى ذهب عن الحق بمعناه كفر ظل بمعنى ذاب واضمحل ظل بمعناه سيء ان تضل احدهما وتذكر احدهما الاخرى ظل بمعناه ذاب وبمحل وقالوا اذ ظللنا في الارض - 00:21:27

بمعنى ذهب عن الحق قوله ابنا ابنا ابنا يعقوب ليعقوب ايوة انك لفي ضالك القدير. اي لفي ذهابك عن الحق اي تختار واحدا عن عشرة او تظن ان يوسف على قيد الحياة - 00:22:00

وظل بمعنى الكفر وهو الضلال المبين يضلوك ان يبعذك ويجعلوك في الكفر عن سبيل الله اي طريقه التي توصل اليه وهو الدين الحق الذي دعت اليه الرسل وتركنا فيه على البيضاء - 00:22:25

ليلها كنهارها ان ربك جل وعلا هو العالم بمن يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. هذه الاية تتكرر في القرآن كثير اي ان ربك يعلم المتقين ويعلم المجرمين. وهو الذي كتب على هؤلاء الجنة وكتب على هؤلاء - 00:22:47

فريق في الجنة وفريق في السعي. كل القرآن هذا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هدى للمتقين وبعدين ان الذين كفروا وبعدين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر - 00:23:09

فالقرآن يبين المتقين والمجرمين ويبين ان المتقين ثلاث درجات والمجرمين كافر ومنافق في اول سورة البقرة اما المسلمون ثلاثة درجات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات ثم اردنا الكتاب الذين اصطفيناه من عبادنا فمنهم - 00:23:32

ظالم لنفسه انظروا ما اجمل هذه الشريعة! وما احسنها وما اكثر التشجيع هذا لاتباعها في الدخول في الاسلام. فمنهم ظالم لنفسه طالب لنفسه الذين خلطوا عملا صالحا ومنهم مقتصد لا يقصر في الواجب - 00:24:05

ولا يفعل الحرام لكن لا يفعل المندوبات ولا المسلونات ولا يترك المكروهات الواجب نفعه. الحرام نتركه المكروه يعمل المندوب ينال عنه ومنهم سابق بالخيرات من يفعل الواجب والمسنون ويترك الحرام والمكروه - 00:24:30

قال العلماء في هذه الواو جنات عدن يدخلونها حق لهذه الواو ان تكتب بماء العينين بماء الذهب جنات عدن يدخلونها قال العلماء قدم الظالم لنفسه لكي لا يحبط لكي لا يقنط - 00:24:57

لانه مسكين ظالم لنفسه فقدمه لكي لا يقنط من رحمة الله. واخر السابق للخيرات لكي لا يغتر بعمله فيحبط قدم هذا خوفا عليه من القلوب واخرها لها خوفا عليه من الغرور وان يحبط عمله - 00:25:29

وقال جنات عدن يدخلونها. اذا ربنا كريم والجنة ابوابها ثمانية. وهذا الذي اخبر الله انه ظالم لنفسه قدمه وقال جنات عدن يدخلونها ربنا كريم اذا لا تضيقوا واسعا لا تضيق واسعا - 00:25:47

ربنا الكريم يعطي الجميع المشكلة الكبيرة العظيمة والداء العضال من مات على الكفر هذه الكارثة من مات ووافته بريته على غير الايمان هذه المشكلة لذلك ينبغي لكل واحد منا ان يجتهد حتى يأتيه الموت - 00:26:08

على لا اله الا الله على الايمان لان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اذا يحاول العبد - 00:26:33

ان يجتهد على ان يعود لسانه ايش لا اله الا الله عود لسانك فعل الخير تحظى به ان اللسان لما عودته يعتادوا اذا هذه الآية كما ذكرت تبين احوال اهل الارض - [00:26:59](#)

مسلم المسلم ظالم لنفسه ومقتصد والكافر يعني منافق وكافر صريح كما قال ان الذين كفروا وقال ومن الناس من يقول امنا ثم هناك اجمل المؤمنين هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:27:23](#)

وهؤلاء منهم الظالم ومنهم المقتصد ومنهم سابق بالخيرات ثم قال وهو اعلم بالمهتدين فكلوا وهو اعلم بالمهتدين فكلوا لان المهتدين ايش للاهتداء يأكل مما ذكر اسم الله عليه لان الاهتداء من اسبابه - [00:27:45](#)

الطاعة كما قال سهى فسجد لعله السارق والسارقة لعله السرقة اذا المهتدون ايش يأكلون مما ذكر اسم الله عليه اذا غير المهتدين ماذا لا يأكلون من هذا كما سيأتي كولا امر للاباحة - [00:28:17](#)

قولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنون للارهاب للتحفيز على العمل انكم تأكلوا ان كنتم مؤمنين فكلوا وهنا وقفة مع من المذكي ومن الذي تنفع فيه الزكاة - [00:28:46](#)

وما هي صفة الذكاء هذا باب من ابواب الشرع ينبغي للمسلمين ان يتعلموا ما هي الذكاء؟ زكاة قطع مميز اصبح يميز في سن التمييز مسلم او كتابي تمام الحلقوم والودجين - [00:29:12](#)

غير السن والعظم هذه هي الذكاء اذا لا تقبل الا زكاة مسلم او كتابي مميز ذكر او انثى اذا كان التامة يقطع الودجين والمريء والحلقوم مجرى النفس ومجرى الطعام العرقان اللذان في صفحة - [00:29:36](#)

هذه هي الذكاء اما في الابل بذلك قد يعمل هذا وقد يطعنه في لبتها ويقطع مجمع العروق التي تكون في نهاية الرقبة ويقال له النحر والابل افضل فيه النحر والبقيّة - [00:30:04](#)

الذبح اذا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه في جهة عليها اجماع وفي جهة عليها اجماع وفي جهة محل خلاف الذكاة الدابة الذي سمي عليها وكان المذكي مسلما - [00:30:31](#)

او كتابيا تؤكل وهو ان يذبحها المسلم ويقول بسم الله هذي تؤكل بالاجمال الذي ذبحها من سماه عليها غير الله من الكفار؟ قال بسم الله او بسم العزى لا تؤكل بالاجماع - [00:30:59](#)

ولا تأكلوا مما اذا جهة اجماع وجه اجماع. طيب من تركت عليه التسمية من مسلمين من من العلماء من قال ان كان ناسيا يؤكل وان كان عامدا لا يؤكل ومنهم من قال ان كان تارك التسمية مسلم يؤكل. وهذا اختيار الشافعي - [00:31:23](#)

التذكية تنفع في الانعام ما هو من الالاعاب وحوشة كالظباء وبقر الوحش والوعود انواع الوحوش والحر غير الانسية ايضا تؤكل. حمار الوحش والطيور غير ديمة خلق من الطيور عندي الجمهور لا يؤكل - [00:31:53](#)

والاوز كذلك اباح الله لنا الصيد البندق الذي هو الجهاز الذي تسمى الالات الالة التي تقتل بالرصاص او بالسهم او الكلاب المعلمة او بالبايات او مثلا والصقور المدربة هذه اذا دربت - [00:32:30](#)

واصبحت اذا قيل لها تمشي تمشي واذا امرت ترجع اذا سمى الله عليها واخذت ولو قتلت يؤكل منه اما الذي تضرب بسهمك فان ضربه ونفذه وسال الدم كله اما ان ضربه بالمعراج ولم يسيل الدم فتكون موقودة لا تؤكل - [00:33:07](#)

اذا باب وكلوا مما ذكر اسم الله عليه هذا باب وهو باب الذكاة وهو باب من ابواب الفقه والشريعة ينبغي ان نعلم ما الذي تصح ذبيحته يعني الحيوانات التي تنفع فيها الذبيحة. بعض الحيوانات لا تنفع فيها الذبيحة - [00:33:30](#)

الخنزير لو ذبحتوا ولذلك قال ولحم الخنزير لا يقهر لا يؤكل في شيء لا يحتاج الى الذبح مثل السمك ايش والجراد على اصح الاقوال ان الجراد لا يحتاج تذكية. وعند مالك يذكى بما ينوى به قتله - [00:33:54](#)

لكن احلت لنا ميتتان هذا الدين دين الحقيقة هذا الكتاب فيه كل ما نحتاج اليه اذا فكلوا للامتنان مما ذكر اسم الله عليه بالاجماع ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه بان ذكر عليه اسم غير الله بالاجماع - [00:34:22](#)

وما تركت فيه التسمية سواء ان كان خطأ ففيه خلاف وان كان عمدا من المسلم ايضا فالجمهور قالوا لا يؤكل والشافعي في المشهور

عنده قال يؤكل واستدل هؤلاء الذين قالوا - [00:34:48](#)

بان متروك التسمية يؤكل لحديث عائشة انها قالت يأتينا لحمان من البادية من من اناس جديد عهد بالاسلام. ولا ندري هل سمو الله

على الذبيحة ام لم يسموا فقال سمو الله - [00:35:07](#)

وكلوا سمو الله وكلوا ولذلك ابن العربي قال والله لو رأيت الكتاب يسلم عنق الدجاجة لاكلتها ويعني روى هذا عن بعض السلف لان الله

قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وربنا يعلم خستهم - [00:35:28](#)

اما الجمهور قالوا طعام الذين اوتوا الكتاب مما ابيح لهم اما سلع عنق الدجاج هذا لا يباح لهم وليس طعاما لهم وانما هو حرام عليهم

وعلينا ومع الاسف ان كثيرا من المسلمين - [00:35:48](#)

الان لا يعتني بالاكل الحلال مما يسبب قسوة للقلب وردا للدعاء فينبغي لكل مسلم ستجد كثيرا من المسلمين اذا رأى اي اكل يأكله

وبعض اللحوم التي تأتي من بعض البلدان - [00:36:06](#)

يعني ينبغي ان يتنبه منها لان بعض البلدان الغير مسلمة اذا لم يرسل ناس يشرفون على الذبح اكثر ما يعملون الصعق لانه اقل تكلفة

الذبح مش طريقة الاسلامية مكلفة يتطلب ناس يباشرون - [00:36:36](#)

اما المكائن هي اخف كلفة والناس يريدون الربح فينبغي للمسلمين ان يحتاط ويأكل من اللحوم التي تأتي من البلاد الاسلامية لان في

الغالب تكون ايش نذبح ويبتعد عن بعض الزيوت - [00:37:00](#)

وبعض الاجبان وبعض البسكويتات التي تكون فيها ماذا الخنزير وشحوم واخبرني من رآها مكتوب عليه انفحة الخنزير مع الاسف

الحمد لله ان كثيرا من هذه اصبح يصنع في بلاد المسلمين - [00:37:25](#)

فالمسلم ينبغي ان يحافظ على طعامه اطب مطعمك ايش دعوتك ثم قال جل وعلا وما لكم لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل

لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:37:45](#)

ما الذي يمنعكم ان تأكلوا مما ذبح بالطريقة الشرعية وقد بين لكم ربكم ما حرم عليكم ولدتم اليه كما قال قل لا اجد فيما اوحى الي

محرمنا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة - [00:38:09](#)

او لحمه خنزير فإنه الا لغير الله على اصح الاقوال هنا وان كثيرا من هؤلاء لا يضلون او لا يضلون اضل وضل باهوائهم بميولاتهم

الفاصلة لان الهواء ما يكون في القلب وغالبا يطلق على الغير محمود - [00:38:31](#)

ولذلك قال ابن دريد وافة العقل الهوى فمن علاه على هواه عقله فقد نجى بغير علم يعني لان الهوى دائما يكون بالشهوة ما هو بالعلم

ان ربك هو العالم اعلم - [00:39:00](#)

بالمعتدين وهذا فيه تهديد لهؤلاء الذين لا يمتثلون شرع الله تعالى نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا

الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا - [00:39:22](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز الدعاء

بعد التشهد الاول يجوز لكن السنة انك اذا وصلت جزء من الدعاء تقوم - [00:39:44](#)

لكن يجوز اذا شخص رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره امر هل واجب عليه فعله النبي صلى الله عليه وسلم بلغ

الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - [00:40:03](#)

لكن ان كان ما امرك به من الامور الطيبة وكانت الصفة صفة رسول الله الاولى ان تفعله اذا رؤيا الرؤية جزء من جزء ويش وثلاث

وستين او ست وثلاث واربعين جزء من النبوة - [00:40:20](#)

الى ست شهور او سنة الرؤيا فهو جزء من النبوة وهي من المبشرات ومن المنبهات الرؤيا مبشرات ومنبهات لهم البشرى في الحياة

الدنيا. الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له - [00:40:43](#)

لهم البشرى في الحياة الدنيا فهنا اذا رأى شخص رسول الله وكان يعرف صورة النبي والشيطان لا يتمثل به وقال له قولا طيبا هذا اذا

فعله طيب نعم كون انه يجب لا لان النبي ادى الامانة - [00:41:03](#)

ونصح للامة وانتهى ولا تشريع منه الان والواجب تشريع نعم يقول هل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صح عن اجري معين او عبارة او فضل ليلة النصف من شعبان افيدنا. لا اعرف شيه في النصف من شعبان - [00:41:20](#)

ولم يثبت شيه في رجب وكان يصوم اكثر ما يصوم بعد رمضان شعبان انا اللي اعرفه ولا اعرف شيه في النصف من شعبان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر الصحيح انها في رمضان - [00:41:42](#)

لانه قال انا انزلناه في ليلة مباركة وقال شهر رمضان الذي فهذا اقوى شي. نعم يقول ورثنا محل تجاري تباع فيه مواد محرمة وهو في ملكيات مشتركة مع اخرين واريد التخلص منه هل اتنازل عنه - [00:42:01](#)

ام ابيعه وما حكم ثمن بيعه؟ جزاكم الله يا اخواني هذا مشكل المحرم بعدين يقول لك الامور اللي تكون حرام تعطيلها تبني بها البيوت. طيب كيف انت تعطي شي نجس - [00:42:29](#)

والله لا يقبل الا طيب القضية ما هي قضية فقر او غنى قضية دين لذلك هذه القضية مشكلة ان مثلا فوائد التي تكون من الربا انها تعمل وتعطى للفقراء - [00:42:53](#)

لا تعطى الا من يجوز له اكل الميتة اما الذي لا تجوز له اكل ميتة لا يعطى النجس. لان هذا نجس لذلك ارى ان مثل هذه الاسئلة تعرض على اللجنة الدائمة للفتاء - [00:43:11](#)

عندها ناس يبحثون وعندها ادارة وعندها استعداد لهذه الامور لان هذه الامور مما تعم به البلوى ينظر فيها ويعمل فيها هل الاولى ان هذا يعطى لمن تحل له الميتة او يجعل كما قال بعض الفضلاء - [00:43:28](#)

في المشاريع العامة سفلتة الشوارع اول ما يضعك العامة او انه يحرق لانه مال نجس اذا اعطيته لاي انسان يتنجس اي اي اولى المهم هؤلاء اللجنة هي دائمة وعندها امكانية فترجع اليها وقت الدوام تسألها عن هذا الامر - [00:43:50](#)

ما معنى قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا او حرجا كانما يصعد في السماء هذه الاية معناها ان الله تعالى اذا اراد من عبد الهداية - [00:44:15](#)

بين له الوسائل وفهمه وجعله يفهم القرآن ويا يحسن عنده التشريع ويتذوق هذا الكلام الجميل الذي وصله. الغاية من الحسن فيدخل في الدين. فينجو من النار. ومن يرد الله تعالى اظلاله - [00:44:32](#)

يجعل صدره ضيقا. كل ما قال الخطيب او المدرس او الواعظ كلمة خرج من المسجد. لا يسمع اصلا اذا سمع موعظة او القرآن يجعل صدره ضيقا ولا يقبل ويخرج. فلا يستفيد ولا يسمع ما ينفعه. ولذلك قال فبشر عبادي - [00:44:52](#)

الذين يستمعون ماذا القول فيتبعون احسن اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا اصحاب العقول. يفهم من دليل الخطاب ان الذين لا يستمعون القول ولا يتبعون احسنه. الله لم اهديهم ولا عقول لهم - [00:45:13](#)

اذا فمن اراد الله اظلاله جعل صدره ضيقا الحرج هي الشجرة التي تكون في وسط الغابة لا يوصل اليها يعني كل ما ارادت الدواب ان تأتيها لترعاها ما يمكن. يقال لها الحرج - [00:45:34](#)

لانه ضيقة ثم استعير قلب الانسان الذي لا يقبل الخير لهذه الشجرة الذي لا يصل اليها احد ليستفيد منها بعدين قال كانما يصعد في السماء كانما يكلف بما لا يطيق. وذلك صعب عليه - [00:45:52](#)

اين بركة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله في هذا المسجد مكان والله اعلم اريد توضيح ما كتبه للعبد شقي ام سعيد عند رب العزة الله تعالى لما خلق القلب - [00:46:11](#)

قال فمنهم شقي وسعيد اكثر اهل الجنة الانسان اللي ما يتنبه اهل النار النساء قال لماذا؟ قال لانكن تذكرن تكفرن الشكاية وتكفرن اللعن كل جوال متكبر المتكبرون المنعمون الذين يحتقرون لا يصلون ولا يصومون ولا يؤمنون - [00:46:28](#)

ويخوضون مع الخائضين اهل النار اوصفوا الذين لا يصلون ولا يزكون ويخوضون مع الخائضين ويكذبون بيوم الدين يتمتعون بشهواتهم ولا يبالون لا في اوامر الله ولا يخافون من الله ولا يخافون من يوم القيامة ويحتقرون المتقين - [00:47:07](#)

اذا الله ختم على هؤلاء وعلى هؤلاء. فهؤلاء يهينهم لطريق الخير ويجعل قلوبهم لينة ويهينهم للتوبة وللهم. وهؤلاء عياذا بالله يجعل

قلوبهم قاسية. وهذا عدل من الله تعالى فما اعطاه ففضل وما منعه فعدل - [00:47:31](#)

اذا ما كنت تأتي لغنمك ولله المثل الأعلى وتأخذ منها شهوة تذبحها يقال انت ولم ذبحتها تقول هذا ملكي وتصرف المالك في ملكه لا يعد ظلما يقول لديه املاك عبارة عن مجموعة اراضي - [00:47:53](#)

ولم يزكها العام الماضي ولا ولذلك بسبب وجود ديون علي واهل هذه الديون يطالبونني افيدني. لابد اذا حل الحول ان تزكي المال ان كنت تريد ان تقضي الدين اقضي الدين قبل ان يحل الحول - [00:48:13](#)

اما يحل عليك الحول وعندك مال زكي لان هذا يبقى في ذمته الذي عليه ديون يأخذ المال الموجود عنده ويعطيه لاصحاب الديون. ما يبقى عنده شيء يزكي. اما تأخذ الديون وتأخرها حتى يحل الحول. ادفع لما للديون - [00:48:35](#)

ادفع دين الله فدين الله احق بالقضاء ولكن الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه يقول رجل يستهزئ بالدين ويستهزئ بصاحب اللحية وينصح ولا يكف عن ذلك هل يهجر - [00:48:55](#)

هذا رجل يريد ان يسأل كثير الله يسامحه على كل حال الذي يستهزأ بالدين هو الذي يسمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق وفي هذا الزمن يسمى الصديق - [00:49:18](#)

لا يستهزئ بشرع الله هذا الشخص ينبغي ان يراعى ويكرم وينصح فان لم ينفع فيه الاكرام ولا النصح يتجنب تجنبوا اما يقول آآ الذي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يمر بين يدي المصلي - [00:49:35](#)

اما في مكة ففي المسجد الحرام فالامر سهل اما هنا فلا يمر الا اذا لم تجد طريق او كنت عند المضطرا اذا لم تجد طريق ويعني صلى لك في الطريق وما لك طريق - [00:49:59](#)

او كنت مضطرا للخروج لامر مهم. اما اذا لم تكن مضطر ولم تصلي في لم يصلي في الطريق فلا تمر بين يديه هل يجوز ان نقارن عن تحريف التوحيد افراد الله بالعبادة - [00:50:18](#)

نعم هذا تعريف اللوهمية افراد الله بالعبادة كلها ان تفرد الله بعبادة لا تشرك معه غيره هذا التوحيد ايش اللوهمية اما توحيد الربوبية فتعلم ان ما في الكون من الله - [00:50:33](#)

اما توحيد الاسماء والصفات فتصدق الله وتنزهه وتقطع فكرك عن ادراك الكيفية. نعم هذا ما فيه. افراد الله تعالى بالعبادة افراد تفرد الله بالعبادة سواء كانت قلبية او مالية او بدنية - [00:50:52](#)

لا تشرك فيها السمعة لا تشرك فيها المنصب لا تشرك فيها المال نعم اذا رأى شخص فرجة في صف امامه له ان يذهب اليه ليكمل الصف ويكون الخطأ على الذين صلوا ولم يكملوا الصف الاول. نعم - [00:51:08](#)

الله يطلع في النصف من شعبان فيغفر لكل الناس الا مشرك هذا لو صح ما كان فيه مشكلة اصلا هل يجوز صلاة المرأة امام الرجال الاجانب؟ لا لا يجوز واذا لا يجوز هل صلاتها باطلة؟ اذا كان في مكة او ايام الزحام الله يغفر ان شاء الله اما في غيره فلا يكون -

[00:51:36](#)

الكذب لا شك انه عمل خسيس لو بينت لنا احكام سجود السهو مرة اخرى ان شاء الله النصراني اذا قال على الذبيحة باسم الصليب لا تؤكل الكلب نجس شعره لعابه - [00:52:03](#)

اصلا مختلف في هذا فمالك وابن المنذر وجماعة من العلماء قالوا اصلا لعاب الكلب الغسل منه تعبدي لانه لا تعلم عبادة تغسل سبعا اشد النجاسة لا تغسل سبعة اذا قالوا وعفروه اولاهن واخراهن بالتراب. قالوا هذا من باب الفيروس الموجود في لعاب الكلب -

[00:52:31](#)

وهو فيروس الكلب وكثير من العلماء قال هذا لنجاسته ولا شك ان الكلب هو دابة مستقذرة ولا يعني ينبغي ان تكون الا لحاجة حرس او صيد او اه يعني ماشية - [00:52:55](#)

يباح اخذ الكلب لحاجة للصيد او للحراسة عندك شي تحتاجه يقوم لك الكذب عليه. اما تأخذ الكلب لان تربيته بس هكذا. هذا لا يفعله المسلم انا اخاف ان يكون تشبه بغير المسلمين - [00:53:22](#)

الكلب لا يعمل الا للحراسة وهو نجس وفيه من الامراض ما لا يعلمها الا الله بخلاف الهرة فانها من الطوافين او الطوافات عليكم ففي البيوت لا ضرر فيها الا قليل جدا في فضلتها. ولذلك لما كان في فضلتها ضرر اصبحت تذهب بها تبعدها سبحانه الله - [00:53:44](#) حكمة تدبير من الله بخلاف الكلب فانه نجس وقذر ولا ينبغي ان يأخذه المسلم الا لهذه الامور المباحة. ولذلك ينقص من من اجر المسلم اذا رب الكلب اجر قرار نعم - [00:54:06](#) نكتفي بهذا. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:54:23](#)